مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٢) – ابريل ٢٠٢٣م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

# فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية - القابلين للتعلم - في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى

**أ. د / محمد محمد سالم**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
العميد السابق لكلية التربية – جامعة بورسعيد

**أ. د / خلف حسن الطحاوى**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة بورسعيد

**على مسعد حامد عليوة**
معلم أول لغة عربية
مدرسة الشهيد أحمد عبده الدالي الإعدادية للبنين

تاريـــخ استلام البحـث : ٩ / ٦ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٦ / ٦ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :ali.mosaad@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2303-1270

## الملخص

**يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث اختبار المفاهيم القرائية، واتبع البحث المنهج التجريبى، وتوصلت نتائج البحث لفاعلية إستراتيجية مساعدات التذكر في تنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى.**

**الكلمات المفتاحية**:

**إستراتيجية مساعدات التذكر ، المفاهيم القرائية ، ذوي الإعاقة الذهنية ، المنهج التكيفى**

# Mnemonics Strategies to develop The effectiveness of using in the for Mentally Disabled Learnable Pupils reading concepts primary stage in the light of the adaptive curriculum

## ABSTRACT

**The current research aims to know the effectiveness of using Mnemonics Strategies to develop reading concepts for Mentally Disabled Learnable Pupils in the primary stage in the light of the adaptive curriculum, The research sample consisted of (30) students. The results of the research found the effectiveness of Mnemonics Strategies in developing the reading concepts of people with intellectual disabilities who are able to learn in the primary stage.**

## KEYWORDS:

**Memory aids strategy, reading concepts, people with intellectual disabilities, adaptive approach**

**المقدمة**:

**تشكل المفاهيم اللغوية ركيزة أساسية من ركائز تعلم اللغة العربية وفهم بنيتها، فالتفاهم بين الناس يصبح صعبًا ما لم تكن المفاهيم واضحة ومحددة الدلالة فيما بينهم؛ لتسهيل عملية الفهم والإفهام حيث تنقل إليهم الأفكار وتستثير المعاني الموجودة فى ذهنهم، ونظرًا للتدفق العلمى وكثرة المعارف التى تميز هذا العصر ازدادت الحاجة لتلخيص هذه المعارف عن طريق التعميم، والمفاهيم هى أحد مستويات التعميم؛ لهذا لم يعد تنمية المفاهيم جانبًا من جوانب التعلم فقط بل محور أساسي للمناهج الدراسية، واكتسابها وتنميتها هو أحد أهداف تدريس اللغة العربية وفروعها المختلفة فى جميع المراحل التعليمية ولجميع التلاميذ.**

**وتبرز أهمية تعليم المفاهيم لاسيما المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم فى أنها تسهم فى جعل المادة المتعلمة أكثر سهولة ووضوحًا فى تعلمها وفهمها، كما أن تعلمها يزيد من فاعلية تعلم المواد الدراسية الأخرى، ومساعدة المتعلم على دمج خبراته السابقة بخبراته الحالية لاكتساب خبرة جديدة منها، وتجعل التعلم ذا معنى يوظفه المتعلم فى حل المشكلات. (جابر، ٢٠٠٨)***

**كما أن تنمية المفاهيم كمًا وكيفًا يزيد معارف ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – وينمى حصيلتهم اللغوية، بجانب مساعدتهم أن يكونوا أكثر وضوحًا وتحديدًا فى فهم واستخدام اللغة، وأداء مهاراتها.**

**(Sinatra, Zygouris-Coe & Dasinger 2012)**

**وقد تعددت تصنيفات الباحثين للمفاهيم اللغوية تبعًا لتعدد الجوانب التى تناولتها البحوث والدراسات السابقة فى ذات المجال صرفيًا، ونحويًا، وإملائيًا، وقلة وجود دراسات تناولت المفاهيم اللغوية المرتبطة بأداء مهارات اللغة (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) التى يمارسها التلاميذ الأسوياء، ويحتاج المعاقين ذهنيًا (القابلين للتعلم) التدريب عليها لتسهيل أدائهم لهذه المهارات المهمة لتواصلهم مع غيرهم، مما أوجد الحاجة للقيام بهذا البحث لتنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بالأداء الوظيفى لمهارات القراءة للمعاقين ذهنيًا (القابلين للتعلم) في المرحلة الابتدائية.**

**وعلى الجانب الآخر يعد تجهيز التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) للدراسة فى فصول الدمج بمدارس التعليم العام أحد أهم أهداف المنهج التكيفى؛ وذلك لتجنب عزلتهم عن أقرانهم الأسوياء، ويستند ذلك على نظرية فايجوتسكي (Sociocultural Theory) والمعروفة بالنظرية الثقافية الاجتماعية (Vygotsky 1986)، والتى تركز على دور الأفراد فى التفاعل فيما بينهم لإبراز ثقافة المجتمع، وتنص على ضرورة التفاعل الإيجابى بين أفراد المجتمع من خلال وجود معرفة مشتركة**

*يسير التوثيق في البحث الحالي بنظامAPA

بينهم وذلك من خلال استخدام اللغة التى تخلق التفاعل الاجتماعى بين ذوى الإعاقة وأقرانهم الأسوياء فى المجتمع المدرسى.

**(Larsen-Freeman and Long 2014)**

كما يستند المنهج التكيفى على النظرية البنائية من خلال توفير محتوى تعليمى متناسب مع خبرات المتعلمين وقدراتهم، والانتقال من مهمة إلى أخرى أومن سلوك إلى آخر وفقًا للمتطلبات عن طريق استخدام المعارف أو المعتقدات أو الأفكار السابقة إلى مواقف جديدة، كما يستند إلى نظرية المرونة الإدراكية من حيث القدرة الذهنية على التحول بين مفهومين مختلفين، والتفكير في مفاهيم متعددة في آن واحد.

**(Zhang, Song et al. 2007)**

ويشير (Arens, Yeung And Hasselhorn (2014 إلى أن من أهم أهداف رعاية وتربية التلاميذ المعاقين ذهنيًا – القابلين للتعلم هو زيادة حصيلتهم اللغوية وتحسين قدراتهم على الكلام والنطق مما يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين، كما أن أبرز ما يساعدهم على النمو فى تعليم فنون اللغة الأربعة (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) زيادة حصيلتهم من المفردات والمفاهيم اللغوية المتنوعة لاسيما المرتبطة بالمهارات.

كما يعد التأخر الذهنى وانخفاض نسبة الذكاء من أهم صفات المعاقين ذهنيًا – القابلين للتعلم – ويتفق ذلك مع دراسة عبد الله (□□□□)، و Bastert, Schläfke et al. (2012) الذين أكدوا على بطئهم فى النمو الذهنى عن أقرانهم الأسوياء حيث يتوقف نموهم الذهنى عند مستوى أقل بكثير عن أقرانهم فى سن (١٨) سنة، وتتمثل مظاهره فى ضعف الذاكرة والنسيان لاسيما الذاكرة قصيرة المدى نتيجة التشتت بمثيرات خارجية، وضعف القدرة على التركيز نتيجة لتشتت الانتباه، ومحدودية القدرة على الملاحظة.

وقد ظهرت إستراتيجيات تساعد على حل هذه المشكلة سميت بمساعدات التذكر تعمل على تحسين الذاكرة، ورفع قدرة التلاميذ على ترميز المعلومات، واستعادتها عند الحاجة إليها، وهى ذات أهمية كبيرة لدى مختلف الأعمار، والتخصصات وفي عديد من المجالات التعلمية والتعليمية، فهي تزودهم برابط رائع للتخزين و استعادة المهمة، كما أنها تساعد على إيداع المعلومات في الذاكرة طويلة المدى واسترجاعها وتكرار الارتباط بين المثير والاستجابة، وتكرار الصورة الذهنية للاستجابة على حد سواء بإضافة التفاصيل كأن تضيف إلى حدث جملة، أو صورة له أو حدث ما ملازم له، أو تكرار الرموز الدالة على الاستجابة وذلك بتصنيف الأشياء إلى فئات لها معنى، والفائدة من ذلك أن استرجاع المعلومات المصنفة يكون أسهل بكثير من استرجاع المعلومات غير المصنفة (الريماوى، ٢٠٠٨).

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إعداد برامج وإستراتيجيات قائمة على المنهج التكيفى للتلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – لاستخدام اللغة العربية وممارستها من خلال أنشطة ومواقف مخطط لها لتنمية المفاهيم اللغوية ومنها دراسة حلبية (٢٠٠٨) التى توصلت إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي المقترح فى تنمية المفردات اللغوية الوظيفية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم نتيجة لاستخدام مفردات مرتبطة ببيئة التلاميذ وحياتهم واقتران نطق المفردة بصورتها فى البرنامج.

ودراسة Nelson (2000) التى توصلت إلى ضرورة الممارسة العملية للغة من خلال المواقف الحياتية لتنمية المفاهيم اللغوية لدى التلميذ ليستطيع التكيف مع البيئة المحيطة به.

ودراسة أحمد (٢٠٠٣) والتى توصلت إلى فاعلية استخدام أسلوب قراءة القصة فى تنمية المفاهيم اللغوية حيث تنقل التلميذ من الحياة الجامدة إلى محاكاة الواقع وتفتح آفاقًا للتخيل تمكنه من استيعاب المنطوق.

وعلى الرغم من تنوع الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال تعليم وتعلم التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – والتى أتيح للباحث تعرفها، وما أظهرته نتائج تلك الدراسات والبحوث من ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ كدراسة (محمود [illegible])، ودراسة (Peeters, Verhoeven et al. 2008)، ودراسة (Afari, Aldridge et al. 2013)، و (Dorman and Fraser 2009)، و(أبولبن [illegible])، ودراسة (عبدالقادر [illegible])، و(على، [illegible])، و(العجمى [illegible])، و(رسلان [illegible])، إلا أنه مازال هناك كثير من الجوانب التعليمية اللازمة لهؤلاء التلاميذ من ذوى الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – ومنها عدم إلمامهم بالكثير من المفاهيم اللغوية، حيث يتم إنهاء التلميذ دراسته بالمرحلة الابتدائية دون أن يستطيع تعرف أو تحديد أو التمييز بين الجملة، والعبارة، والفقرة، وكذلك عدم إلمامه بمكونات الرسالة التى يستمع إليها من مرسل، ومستقبل، ورسالة، أو يميز بين المعنى، والمرادف، والمضاد، أو التفريق بين الشعر والنثر، أو بين خط النسخ، والرقعة، أو استخدام علامات الترقيم المناسبة فى مواضعها، إلى نهاية هذه المفاهيم والتى تعد أحد مكونات المهارات اللغوية.

## مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى عدم إلمام التلاميذ المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم بالكثير من المفاهيم القرائية اللازمة لتحسين قدراتهم على الكلام والنطق والقراءة؛ مما يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين حيث إنهم – طبقًا لفلسفة الدمج – لديهم احتياجات وعليهم واجبات كأقرانهم من التلاميذ الأسوياء، ويؤكد ذلك دراسة (McQuat, 2007)، و(شقير، ٢٠٠٦)، و(ربيع، ٢٠٠٥)؛ ولذلك من الضروري استخدام إستراتيجيات قائمة على المنهج التكيفى لتحصيل مفاهيم

**ومعارف ومهارات المنهج فى حدود إمكاناتهم، ومعرفة ما يدور حولهم فى بيئتهم المحيطة، وتمكنهم من الاستقلال والاعتماد على أنفسهم فى حياتهم داخل المدرسة وخارجها، والذى يمثل حقًا طبيعيًا لهؤلاء التلاميذ كى يستمتعوا بالحياة.**

**وللتصدى لهذه المشكلة يجب الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:**

**ما فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان؟**

1. **ما المفاهيم القرائية اللازم تنميتها لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى؟**
2. **ما فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى؟**

## هدف البحث

**يسعى البحث إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج التكيفى.**

## أهمية البحث

**تبدو أهمية البحث مما قد يسهم به فى الميدان التربوى من خلال:**

- **مساعدة معلمى اللغة العربية فى تعرف بعض المفاهيم القرائية للتلاميذ المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؛ لمحاولة التأكيد عليها وتنميتها وتعرفهم بعض أساليب وطرق التدريس المناسبة لهؤلاء التلاميذ.**
- **مساعدة تلاميذ الدمج وخاصة فئة (المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم) فى تنمية المفاهيم القرائية بما يمكنهم من التكيف مع زملائهم الأسوياء ويحقق لهم الاستقلالية والاعتماد على الذات.**

## فرض البحث

**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم القرائية على تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.**

## منهج البحث

**سوف يتبع البحث الحالى المنهج التجريبى فى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية في ضوء المنهج التكيفى، وسيستخدم البحث الحالى التصميم شبه التجريبى ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.**

## أداة البحث

تتمثل في اختبار المفاهيم القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم.

## حدود البحث

سوف تقتصر النتائج البحث الحالى على الحدود الأتية:

- حدود موضوعية:

- بعض المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة والمتضمنة بالقائمة المعدة بالبحث.

- حدود زمنية:

تم التطبيق على الطلبة المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم فى فصل دراسي؛ حتى يتمكن الباحث من تلبية الاحتياجات اللغوية المتمثلة فى تنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة.

- حدود مكانية:

تم تطبيق البرنامج الإلكترونى على عينة من التلاميذ المعاقين ذهنيًا – القابلين للتعلم – ببعض المدارس الابتدائية – مدارس الدمج – بمحافظة بورسعيد.

## مصطلحات البحث

**إستراتيجيات مساعدات التذكر:**

هي إستراتيجية تعليمية مصممة لمساعدة الطلبة على تحسين ذاكرتهم من المعلومات. وهذه الإستراتيجية تربط التعلم الجديد بالمعرفة السابقة من خلال استخدام الإشارات البصرية أو الصوتية، وتعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام الكلمات الأساسية، أو الكلمات المتقاربة، أو الاختصارات (Mcpherson,٢٠١٨)

**المنهج التكيفى:**

يُعرَّف إجرائيًا فى البحث الحالى بأنه: المواءمات أو التعديلات التى تتم فى منهج اللغة العربية التى تُمكِّن جميع التلاميذ من الحصول على فرص تعليمية عادلة ومتساوية؛ لتنمية المفاهيم القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم (مجموعة البحث).

**المفاهيم القرائية:**

وتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها: السمات التى تميز بعض المفردات والتى ترتبط بمهارات القراءة ويكثر استخدامها أثناء أداء مهارات القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم داخل المدرسة أو خارجها، والمتضمنة بقائمة المفاهيم القرائية المعدة بالبحث الحالى.

## الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة

### أولاً: المفاهيم القرائية:

عرف سعادة، وإبراهيم (٢٠١١، ص ٢٦٦) المفهوم بأنه:" مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث التي تم تجميعها معًا على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة، والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين."

- **مكونات المفاهيم:**

فى ضوء تعريفات المفاهيم يستنتج أن لها مكونات خمسة كالآتى:

١. اسم المفهوم: Name ويشير للصنف الذى ينتمى إليه المفهوم.
٢. الأمثلة: Examples وتشير إلى الأمثلة الممثلة وغير الممثلة للمفهوم.
٣. السمات: Attribute وهي الخصائص الشائعة التى تشكل الفئة الدلالية للمفهوم.
٤. القيمة: Attribute Value وتشمل كل ما هو مألوف فى المفهوم.
٥. قاعدة المفهوم (القانون): وهي العبارة التى تحدد المفهوم.

- **أسس تنمية المفاهيم:**

حددت (كوجك وحسين ٢٠٠١) أهم أسس وقواعد اكتساب وتنمية المفاهيم وتمثلت فى الآتى:

١. محاولة حل مشكلة أو تحقيق هدف عن طريق أنشطة متنوعة تساعد على التفكير.
٢. استخدام الملاحظة والتجريب والاكتشاف.
٣. التدريب على التحليل والتعبير والتمييز.
٤. مشاركة إيجابية من التلميذ فى الموقف التعليمى، والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة.
٥. التدريج فى توضيح المفاهيم.
٦. اختيار المفاهيم الأساسية والمهمة واختيار الأنشطة التعليمية التى تمكن التلاميذ من فهم واستيعاب هذه المفاهيم من خلال التكرار والتعزيز، وبخاصة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – حتى يمكنهم من التفاعل مع البيئة المحيطة بهم وظيفيًا.

- **أهمية تعليم المفاهيم اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم):**

اتفقت الكثير من البحوث والدراسات فى مجال المفاهيم اللغوية على أن مفاهيم اللغة لها أهمية كبيرة فى عملية التعليم حيث تسهم فى الآتى:

١. تعليم وفهم اللغة العربية حيث إن هناك علاقة قوية بين النجاح فى القراءة – أحد فنون اللغة – وبين الحصيلة اللغوية للتلاميذ من مفردات، وتراكيب، ودلالات.
٢. تكييف المنهج محتوى وطريقة مع إمكانات المتعلمين، بتحديد نوع المفاهيم المقدمة لذوي الإعاقة ومراعاة مناسبتها لقدراتهم على تحديد وتعرف هذه المفاهيم، واستخدام الطريقة المناسبة فى تقديم

المفاهيم لهم.

٣. زيادة التحصيل، حيث إن تحصيل المفاهيم له أهمية كبيرة فى تحصيل المواد المعرفية.

٤. ربط فروع اللغة بعضها ببعض، استماعًا وتحدثًا، وقراءة وكتابة، ونحوًا وأدبًا، مما يحقق التكامل المعرفى كاتجاه حديث لتعليم اللغة.

٥. القضاء على اللفظية – استخدام الألفاظ التى لا تحمل معنى – فى تعليم واستخدام اللغة مما يزيل الخلط الذي يوجد بين رموز اللغة والنظام المعرفى الذي تمثله.

**المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة:**

تتكون مهارات اللغة من جانبين أحدهما معرفي والآخر سلوكي (تطبيقي)، يتمثل الجانب المعرفى فى اكتساب التلاميذ للمفاهيم اللغوية المرتبطة بالمهارات، بينما يتمثل الجانب التطبيقي للمهارة فى الأداء الوظيفى لها وسيتم فى البحث الحالى تناول المفاهيم القرائية الآتية: جملة، عبارة، فقرة، معنى، مرادف، مضاد، نص، عنوان، نشيد، وسترد تفصيلاً فى قائمة المفاهيم اللغوية.

**ثانياً: المنهج التكيفى:**

يعرفه معجم المصطلحات التربوية بأنه:

"منهج يتم إعداده بواسطة خبراء ومختصين للمعاقين (سمعيًا – بصريًا – ذهنيًا – حركيًا) ويركز على المهارات التى تساعدهم على التكيف مع المجتمع والتى تستخدم فى الحياة اليومية بالنسبة لهم فى ضوء قدراتهم وحاجاتهم كمهارات الاعتماد على النفس والمهارات الحركية والاجتماعية ومهارات الاتصال بالآخرين". (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ص ٣٠٠)

- **أهمية المنهج التكيفى:**

أصبح تمكين التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – من تحصيل مناهج التعليم العام من خلال تكييفها لهم أحد المتطلبات الأساسية لتعليم تلاميذ هذه الفئة المدمجين بمدارس التعليم العام، حيث أولى دستور عام (٢٠١٤) اهتمامًا خاصًا بتعليم ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – الأمر الذي يُمَكِّن المنهج التكيفى من مساعدة هؤلاء التلاميذ على الآتى:

- توفير الدعم المناسب للتلاميذ ذوي الإعاقة لتنمية تحصيلهم لمناهج التعليم العام.
- التقدم فى دراسة مناهج التعليم العام بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية.
- الوصول لمستوى معين من الإتقان كل حسب معدله الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته.
- تبسيط المفاهيم والمهارات والقيم المقدمة فى مناهج التعليم العام لتناسب قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.
- تعزيز مشاركتهم فى الأنشطة والمهام القائمة على الأداء فى مناهج التعليم العام أسوة بأقرانهم الأسوياء.

- **تصميم محتوى إضافي للمناهج الدراسية مُدَعَّم باستراتيجيات تدريس متنوعة؛ لضمان تلبية احتياجاتهم.**
- **إستراتيجيات تفعيل المنهج التكيفى لذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم):**

**حدد (Lee, Amos et al. 2006) بعض الاستراتيجيات لتفعيل المنهج التكيفى والتى تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية فى فصول الدمج، ومنها الآتى:**

**– إستراتيجية مساعدات التذكر: Mnemonics**

**ويقصد بها الأدوات التى تسهل عمليات الحفظ، والتذكر والاستيعاب، والأساليب التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات والمفاهيم والخبرات، وتنقله من الروتين إلى استعمال طرق مثيرة للتذكر، وتتضمن الصور، والمواد التعليمية، والكلمات الجديدة، والقوائم المتضمنة مجموعة من الكلمات التي تساعد على استرجاع المعلومات، وتبرز أهميتها فى أنها تعزز ذاكرة الكلمات أو الأفكار المعقدة وتشجع على الاحتفاظ بشكل أفضل بالمعلومات وتسهيل استدعائها.**

**أهمية مساعدات التذكر:**

**وتبرز أهمية مساعدات التذكر بالنسبة إلى التلاميذ عامة وذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في كونها تعالج مشكلة النسيان، وبالتالي تساعد التلاميذ في الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة أطول، وتساعدهم على تذكر المعلومات واستدعائها عند الحاجة بشكل سريع، وكذلك تخفف من شعور القلق عندهم وقت الامتحان، وترفع المستوى التحصيلي لهم؛ مما يؤدي إلى تحقيق نجاح أكاديمي والشعور بالرضى النفسي. (عبادة، ٢٠١١)**

**طرق استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر**

**هناك عدة طرق لاستخدام إستراتيجية مساعدات التذكر للاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة طويلة المدى، واسترجاعها عند الحاجة إليها، وهى كالآتى:**

**طريقة الحروف الأولى: First - letter Technique**

**حيث تقوم هذه الطريقة على أخذ الحروف الأولى من الأسماء أو المحتويات المراد حفظها ثم محاولة تشكيل كلمة لها مدلول ومعنى ليسهل تذكرها (العتوم وعالونة والجراح وأبو غزال، ٢٠٠٥)**

**طريقة السجع أو القافية:Rhyme**

**تربط هذه الطريقة بين الكلمات المراد حفظها عن طريق الإيقاع أو القافية فقط (المقداد وكناعنة، ٢٠١٣)**

**طريقة المكان:Location**

**يقوم المتعلم في هذه الطريقة بإنشاء روابط بين الكلمات أو المعلومات المراد تعلمها وأماكن معينة يحددها المتعلم ذات عالقة بها، حيث يتم تصو ر المعلومة في مكان أو موقع محدد مألوف لدى المتعلم، ويقوم المتعلم بربط عناصر المكان ومكوناته بالأشياء المراد تذكرها (فاضل، ٢٠٠٣)**

**طريقة التخيل:Imaging**

**هي الطريقة التي تقوم على تخيل المعلومات المراد تعلمها عن وعي وقصد، ويطلب المعلم من الطلبة إلقاء رؤوسهم على الطاولات وتخيل القصة التي سمعوها من المعلم، ثم يطلب منهم إضافة بعض الأفكار وربط القصة بالمادة المراد تعلمها (المقداد وكناعنة، ٢٠١٣)**

**وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لتعرف فاعلية إستراتيجيات مساعدات التذكر ومنها الآتى:**

**دراسة إبراهيم (٢٠٠٣) والتي هدفت تعرف فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مساعدات التذكر (الموقع- الحرف الأولى- الكلمة المفتاحية) في تحصيل المعرفة التاريخية واحتفاظهم بها في محافظة نينوى. واستخدمت اختبارًا تحصيليًا، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تحصيل المعرفة التاريخية واحتفاظهم بها.**

**ودراسة فريدريك (٢٠٠٨) Fredrick التي هدفت لتعرف أثر التدريب على مهارة التذكر وعلاقته بمعدلاتهم الدراسية في ولاية ألاباما الأمريكية. وتم استخدام اختبار تحصيل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في معدلات التحصيل.**

## إجراءات البحث

**أولاً: إعداد قائمة المفاهيم القرائية اللازمة لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية.**

**وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:**

**١. تحديد الهدف من القائمة:**

**هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم القرائية اللازمة لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية.**

**٢. مصادر اشتقاق القائمة:**

**تم اشتقاق القائمة من خلال:**

- **تحليل بعض الدراسات والبحوث التى تناولت المفاهيم اللغوية.**
- **دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.**
- **آراء الخبراء المتخصصين.**

**٣. القائمة فى صورتها الأولية، وعرضها على السادة المحكمين:**

**بعد استقراء وتحليل مصادر الاشتقاق السابقة، تم صياغة القائمة في صورتها المبدئية؛ ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك بهدف ضبطها من حيث مدى ملاءمة المفاهيم لطبيعة مادة اللغة العربية، وكذا مدى مناسبة هذه المفاهيم لعينة البحث، علاوة على دقة الصياغة اللغوية.**

- **وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية للقائمة.**

**ثانيًا: إعداد اختبار المفاهيم القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم.**

**تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:**

- **الهدف من الاختبار:**

**يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم- بالمرحلة الابتدائية للمفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة.**

- **مصادر بناء الاختبار:**

**تم بناء الاختبار بالرجوع إلى عدة مصادر منها:**

- **قائمة المفاهيم القرائية.**
- **الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية المفاهيم اللغوية، والأدبيات المرتبطة بقياس مدى اكتسابها.**
- **طبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم- بالمرحلة الابتدائية.**

- **إعداد جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات، وفقًا للجدول التالى:**

**جدول (١) مواصفات اختبار المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية.**

| المفهوم | عدد المفردات | الوزن النسبى | المستويات المعرفية | | | أنماط المفردات | | أرقام المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تذكر | فهم | تطبيق | صواب وخطأ | اختيار من متعدد | |
| الجملة | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١-١٣-٢٢ |
| العبارة | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢-١٤-٢٣ |
| الفقرة | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٣-١٢-١٥ |
| المعنى | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٤-١٦-٢٥ |
| المرادف | ٢ | ٨% | | ١ | ١ | ١ | ١ | ٥-١٧ |
| مضاد الكلمة | ٢ | ٨ % | | ١ | ١ | | ٢ | ١٨-٢٤ |
| النص | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٦-٩-١٩ |
| العنوان | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٧-١٠-٢٠ |
| النشيد | ٣ | ١٢ % | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٨-١١-٢١ |

| المفهوم | عدد المفردات | الوزن النسبى | المستويات المعرفية | | | أنماط المفردات | | أرقام المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تذكر | فهم | تطبيق | صواب وخطأ | اختيار من متعدد | |
| المجموع | ٢٥ | ١٠٠ % | ٧ | ٩ | ٩ | 13 | 12 | 25 |

- **تحديد نوع مفردات الاختبار:**

**تم استخدام أسئلة الصواب والخطأ وبلغت ثلاثة عشر سؤالاً، وأسئلة الاختيار من متعدد وبلغت اثني عشر سؤالاً، وذلك لمناسبتهم للمحتوى المعرفى لموضوعات القراءة، وكذلك لخصائص التلاميذ المعاقين ذهنيًا –القابلين للتعلم– بالمرحلة الابتدائية.**

- **الصورة المبدئية للاختبار:**

**تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وافق السادة المحكمين على الصورة المبدئية وأصبح الاختبار جاهزًا لإجراء التجربة الاستطلاعية.**

**التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

**تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية قوامها خمسة عشر تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم– المدمجين في فصول التعليم العام في العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ بمدرسة مكة المكرمة الابتدائية التابعة لإدارة شرق التعليمية ببورسعيد، وذلك لتحديد الآتى:**

**أ- حساب زمن الاختبار:**

**تم حساب زمن الاختبار كالآتى:**

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول تلميذ} + \text{زمن إجابة آخر تلميذ}}{٢}$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٣٠ + ٥٠}{٢} = ٤٠$$

**وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٤٠) دقيقة.**

**ب- حساب صدق الاختبار:**

**لتحديد صدق الاختبار الحالي تم الآتى:**

- **صدق المفردات:**

**تم حساب صدق المفردات الاختبار كما هو موضح بالجدول التالى:**

**جدول (٢) معاملات صدق مفردات اختبار المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية لدى العينة الاستطلاعية.**

| رقم المفردة | معاملات الارتباط | رقم المفردة | معاملات الارتباط | رقم المفردة | معاملات الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.909 ** | 10 | 0.751 ** | 19 | 0.689 ** |
| ٢ | 0.737 ** | 11 | 0.812 ** | 20 | 0.770 ** |
| ٣ | 0.789 ** | 12 | 0.909 ** | 21 | 0.675 ** |
| ٤ | 0.867 ** | 13 | 0.815 ** | 22 | 0.890 ** |
| ٥ | 0.830 ** | 14 | 0.762 ** | 23 | 0.693 ** |
| ٦ | 0.867 ** | 15 | 0.812 ** | 24 | 0.867 ** |
| ٧ | 0.650 ** | 16 | 0.734 ** | 25 | 0.815 ** |
| 8 | 0.650 ** | 17 | 0.788 ** | | |
| 9 | 0.679 ** | 18 | 0.693 ** | | |
| (**) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) | | | | | |

**ومما سبق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.650) و(0.909) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مم يشير إلى صدق المفردات المكونة لاختبار المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة لذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية.**

**ج- حساب معامل ثبات الاختبار: وتم ذلك وفق الخطوات الآتية:**

- **الثبات الكلى للاختبار:**

**استخدم الباحث الطريقتين الآتيتين في التحقق من ثبات الاختبار على النحو التالى:**

- **تم حساب ثبات الاختبار ككل بطريقة معامل ألفاكرونباخ لدى العينة الكلية خمسة عشر تلميذًا وتلميذة.**

**وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٠.٩٧٢) مما يدل على ثبات الاختبار ككل لدى أفراد العينة الاستطلاعية.**

- **ثبات المفردات:**

**تم حساب ثبات مفردات الاختبار لدى العينة المكونة من خمسة عشر تلميذًا، وأسفر ذلك عن النتائج الموضحة بالجدول التالى:**

**جدول (٣) معاملات ثبات مفردات اختبار المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية لدى العينة الاستطلاعية.**

| رقم المفردة | معامل ألفا | رقم المفردة | معامل ألفا | رقم المفردة | معامل ألفا |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.969 | 10 | 0.971 | 19 | 0.971 |
| ٢ | 0.971 | 11 | 0.970 | 20 | 0.970 |
| ٣ | 0.970 | 12 | 0.969 | 21 | 0.971 |
| ٤ | 0.970 | 13 | 0.970 | 22 | 0.969 |
| ٥ | 0.970 | 14 | 0.970 | 23 | 0.971 |
| ٦ | 0.970 | 15 | 0.970 | 24 | 0.970 |
| ٧ | 0.971 | 16 | 0.971 | 25 | 0.970 |
| 8 | 0.971 | 17 | 0.971 | | |
| 9 | 0.971 | 18 | 0.971 | | |
| معامل ألفا العام للاختبار دون حذف أي مفردة = 0.972 | | | | | |

**ويتضح من الجدول السابق أن: معاملات ألفا لكل مفردة عند حذف درجتها من الدرجة الكلية للاختبار أقل من معامل ألفا العام للاختبار، أي أن جميع المفردات ثابتة، وقد تراوحت من (٠.٩٦٩) إلى (٠.٩٧١).**

**- الصورة النهائية للاختبار:**

**بعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية مشتملاً على خمس وعشرين مفردة، وتحددت الدرجة النهائية بخمس وعشرين درجة، وتم إعداد مفتاح التصحيح وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.**

**ثالثًا: إجراءات استخدام إستراتيجية مساعدات التذكر لتنمية المفاهيم القرائية في ضوء المنهج التكيفى.**

**سيتم استخدام طريقة المكان Location أثناء تنمية مفاهيم (جملة – عبارة – فقرة – عنوان – نص – نشيد)، وذلك بتحديد مكان كل مفهوم منهم في صفحات الكتاب المدرسى.**

**كما سيتم استخدام طريقة التخيل Imaging أثناء تنمية مفاهيم (معنى – مرادف – مضاد الكلمة)، وذلك بتحديد كلمة ثم الطلب من التلميذ إغماض عينه وتخيل معناها، أو مرادفها، أو مضادها.**

**وسيكون ذلك على النحو الآتى:**

**١- أثناء التمهيد للدرس: سيتم عرض فيديو عن موضوع الدرس، أو ملخص باوربوينت للدرس**

**مثال: موضوع الدرس "السياحة في مصر"**

**سيتم عرض فيديو عن معالم القاهرة السياحية مع توضيح أهداف الدرس للتلاميذ بتحديد المفاهيم التي سيتناولها الدرس مثل: مفهوم (عنوان).**

**٢- أثناء عرض الدرس: سيتم تقديم المفهوم (عنوان) للتلاميذ كالآتى:**

**توضيح وشرح دلالة كلمة (عنوان) للتلاميذ**

العنوان: هو ما كُتب على غلاف كتاب أو رسالة، ويُستدَل به عليه.

**مع عرض صور ممثلة للمفهوم من الكتاب المدرسى، ثم يُطلب من التلاميذ تحديد العنوان في هذه الصور.**

**٣- أثناء تقويم الدرس: سيتم تقويم مدى اكتساب التلاميذ لمفهوم (عنوان) كالآتى:**

**استخدام برنامج Quiz Creator لعمل تدريب بطريقة Click Map وذلك بتقديم بعض الصور المتضمنة لكتب أو مجلات أو مقالات، ثم يُطلب من التلاميذ تحديد العنوان بكل صورة بالضغط عليه.**

**٤- أثناء الأنشطة المتضمنة في الدرس: سيتم تعزيز اكتساب التلاميذ لمفهوم (عنوان) كالآتى:**

**عرض مجموعة من الصور على التلاميذ متضمنة عناوين، ثم يُطلب من التلاميذ تحديد العنوان بكل صورة.**

## الجانب التجريبى للبحث

**تم تنفيذ تجربة البحث وفق الخطوات الآتية:**

- **تحديد عينة البحث:**

**تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فئة المعاقين ذهنيًا – القابلين للتعلم – والمدمجين بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد وعددهم (297) تلميذًا وتلميذة، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة قصدية من تلاميذ هذه الفئة والذين انحصرت نسبة ذكائهم بين (٦٠:٧٥) بناءً على أدائهم لاختبار (استنافورد بينيه) الصورة الرابعة حيث تطبقه إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد على التلاميذ وتصنفهم طبقًا لنتائجه، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المدارس التي يحددها الجدول الآتى:**

- **جدول (٤) يوضح عينة الدراسة**

| م | اسم المدرسة | الإدارة التعليمية | عدد تلاميذ العينة |
|---|---|---|---|
| ١ | الفرما الابتدائية | شرق | ١٠ |
| ٢ | مصطفى كامل الابتدائية | شمال | ١٠ |
| ٣ | إسماعيل القبانى الابتدائية | جنوب | 10 |
| المجموع | | | 30 |

**وقد اختار الباحث هذه المدارس لكثرة أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) بها، وقد تأكد الباحث مستعينًا بالأخصائي الاجتماعى وأقدم مدرسى اللغة العربية الحاصلين على تدريب الدمج بهذه المدارس* من خلو التلاميذ – عينة البحث – من اضطرابات النطق والكلام.**

**التطبيق القبلى لاختبار المفاهيم القرائية وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٥/ ١١/٢٠٢٠م.**

**تدريس مقرر القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى باستخدام إستراتيجية التجزئة، ومساعدات التذكر، وإعداد الهدف بواقع حصتان أسبوعيًا وفقًا للجدول المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية.**

**التطبيق البعدي لأداة البحث والمتمثلة في اختبار المفاهيم القرائية، وقد تم مراعاة نفس الظروف والشروط والزمن الذي تم فيه التطبيق القبلي، وذلك بهدف التأكد من مدى تحقق فروض البحث .**

* الأستاذ/ عادل فاضل كبير معلمى اللغة العربية بمدرسة الفرما الابتدائية.
الأستاذ/ محمد عبد الباقى كبير معلمى اللغة العربية بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية.
الأستاذ/ هانى الدسوقى معلم أول اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القبانى الابتدائية.

**وقد استخدم الباحث اختبار (ت) (T-Test) لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار، وقد أسفر ذلك عن النتائج التى سيتم عرضها من خلال الجدول الآتى:**

**جدول (٥) يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياس القبلى والبعدى لاختبار تحصيل المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة القراءة.**

| التطبيق | عدد التلاميذ | المتوسط | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلى | ٣٠ | ٨.٢٧ | ٠.٧٤ | ٢٩ | ٥٦.٤٠ | ٠.٠٥ |
| البعدى | ٣٠ | ٢١.٠٧ | ١.١٧ | | | |

**ويتضح من الجدول السابق ما يأتى:**

- **وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم القرائية.**
- **الفرق لصالح التطبيق البعدى؛ لأن متوسط المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى بلغت قيمته (٢١.٠٧) وهو أكبر من متوسط المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والذي بلغت قيمته (8.27).**

## مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

**أكدت نتائج تطبيق اختبار المفاهيم القرائية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – بالصف الرابع الابتدائى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار**؛ وقد ترجع هذه النتائج إلى:

- **فاعلية إستراتيجية مساعدات التذكر في تنمية المفاهيم القرائية للتلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم.**
- **المنهج التكيفى وما يتضمنه من إستراتيجيات تدريس تعتمد على حواس متعددة تتناسب مع المفاهيم والأداء القرائى المستهدف، مثل: إستراتيجية منظم الرسوم، والتجزئة، وغيرها، ويتفق ذلك مع دراسة (Bower 2016)، و(Fogleman, McNeill et al. 2011).**
- **استخدام أساليب لغوية متنوعة في عرض المفهوم كالاشتقاق، وتوضيح الدلالة الصرفية والمعجمية للمفهوم، ويتفق ذلك مع دراسة (سليمان 🖮🗁🗀🗎).**
- **تصحيح الأخطاء فى تعلم المفاهيم بقياسها على المستوى المعرفى لتلافى تكوين المفاهيم الخاطئة، ويتفق ذلك مع دراسة (Afari, Aldridge et al. 2013)، و ( Dorman and Fraser 2009).**

- **الاستخدام الوظيفى للمفهوم فى مواقف جديدة وارتباط المواد المقروءة بالبيئة المحيطة لتوضيح دلالة المفهوم وتعزيزه، ويتفق ذلك مع دراسة (أبولبن [illegible])، و(عبدالقادر [illegible])، و(على، [illegible]).**
- **استخدام طرق تدريس متنوعة كالقصة، وضرب الأمثلة، والتمثيل، والألعاب اللغوية، والتوصيل بين المفهوم والصورة المعبرة عنه، واستخدام المثال والتشبيه، والمواقف والأحداث الجارية في عرض وتكرار المفهوم، ويتفق ذلك مع دراسة (العجمى [illegible])، و(رسلان [illegible]).**
- **اختيار المفاهيم الأساسية والمهمة المرتبطة بمهارة القراءة واختيار الأنشطة التعليمية التى تمكن التلاميذ من فهم واستيعاب هذه المفاهيم من خلال التكرار والتعزيز، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمود [illegible])، وكذلك نتائج دراسة (Peeters, Verhoeven et al. 2008).**

## التوصيات والمقترحات

### التوصيات:

**بعد عرض نتائج البحث الحالي وتفسيرها يمكن تقديم التوصيات الآتية:**

- **تعميم ونشر المنهج التكيفى وفلسفته بين جميع المهتمين والقائمين على تعليم ذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المراحل الدراسية المختلفة.**
- **الاهتمام بتطوير مناهج اللغة العربية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء المنهج التكيفى والاتجاه الوظيفى في تعليم المعارف والمفاهيم والمهارات.**

### المقترحات:

**في ضوء نتائج البحث، وما خَلُصَ إليه من توصيات، يُقترح القيام بإجراء البحوث والدراسات الآتية:**

- **تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء المنهج التكيفى لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في المرحلة الابتدائية.**
- **برنامج إلكترونى قائم على المنهج التكيفى لتنمية المفاهيم اللغوية لذوي الإعاقة الذهنية – القابلين للتعلم – في مرحلة رياض الأطفال.**

## المراجع

**إبراهيم، ف. خ. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مساعدات التذكر في تحصيل المعرفة التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول متوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قطر.**

**أبولبن، و. ا. إ. (٢٠١٦). *فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المستوى المتوسط الناطقين بلغات أخرى* .المؤتمر السنوي الرابع عشر، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة، جمهورية مصر العربية.**

**أحمد، ف. أ. (٢٠٠٣). *فاعلية قراءة القصة على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة* (ماجستير). جامعة عين شمس، كلية البنات بالقاهرة.**

**جابر، ق. م .(2008) .فعالية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم اللغوية لدى طالبات كلية التربية " تخصص اللغة العربية ."*مجلة كلية التربية*،(2)24 ،.145 -103**

**حليبة، م. م. إ. (٢٠٠٨). *برنامج حاسوبي لتنمية المفردات اللغوية الوظيفية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالصف الأول تهيئة بمدارس التربية الفكرية*. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.**

**ربيع ، س.م. أ .(٢٠٠٥). فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية . *مجلة القراءة والمعرفة*، (٤٩)، ٤٨– ٧٣.**

**رسلان، ن. م. (٢٠٠٢). *فاعلية المدخل القصصى فى تنمية بعض المفاهيم لطفل الرياض* (ماجستير)، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط.**

**الريماوي، م. ع . (٢٠٠٨). *علم النفس التطوري*. عمان: دار العرب للنشر والتوزيع.**

**سعادة، ج. أ، وإبراهيم، ع. م. (٢٠١١). المنهج المدرسى المعاصر. ط ٦ .عمان – الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.**

**شقير، ز. م. (٢٠٠٦). خدمات زوى الاحتياجات الخاصة، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. (ط٣)، م ٣.**

**عبادة، أ. (٢٠٠١). *المذاكرة الصحية طريقك إلى التفوق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.**

**عبد القادر، م. هـ. ع. (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات**

**الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية . *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢ (٤١)، ١١- ٥٦.**

**عبد الله، م. ع. (٢٠٠٠). *العلاج المعرفى السلوكى أسس وتطبيقات*. القاهرة: دار الراشد.**

**العجمى، م. ف. م. .(2019) *فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك فى تنمية العقل واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت* (ماجستير)، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بالغردقة .**

**على، أ. ا.( ٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفى ومعايير الجودة فى تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بها . *مجلة التربية*، ٤(١٥٥)، ١٠- ٦٧.**

**فاضل، إ . (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مساعدات التذكر بالأسلوب الترابطي في التحصيل المعرفة التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول المتوسط. *مجلة مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر، (٢٣)١٠٥-١٣٨.**

**كوجك، ك، و حسين، ك. ك. (٢٠٠١). *اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس: التطبيقات فى مجال التربية الأسرية*. القاهرة: دار عالم الكتب.**

**اللقانى، أ، والجمل، ع. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية* . القاهرة: دار الفكر العربى.**

**محمود، ك. غ. (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة* (ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**

**المقداد، ق وكناعنة، م. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم حروف اللغة العربية المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ١٠(٢)١٤٥-١٥٩.**

## المراجع الأجنبية

**Afari, E., et al. (2013). "Students' perceptions of the learning environment and attitudes in game-based mathematics classrooms." 16(1): 131-150.**

**Arens, A. K., Yeung, A., & Hasselhorn, M. (2014). Native Language Self-Concept and Reading Self-Concept: Same or Different? [Article]. *Journal of Experimental Education, 82*(2), 229-252. doi: 10.1080/00220973.2013.813362**

**Arens, A. K., Yeung, A., & Hasselhorn, M. (2014). Native Language Self-Concept and Reading Self-Concept: Same or Different? [Article].**

*Journal of Experimental Education, 82*(2), 229-252. doi: 10.1080/00220973.2013.813362

**Bastert, E., et al. (2012). "Mentally challenged patients in a forensic hospital: a feasibility study concerning the executive functions of forensic patients with organic brain disorder, learning disability, or mental retardation." 35(3): 207-212.**

**Dorman, J. P. and B. J. J. S. P. o. E. Fraser (2009). "Psychosocial environment and affective outcomes in technology-rich classrooms: Testing a causal model." 12(1): 77.**

**Fredrick, K. C. (2008): The Relationship between Study Skills Training and Student Grades and Achievement Test Scores. 59(7-A) 2464.**

**Larsen-Freeman, D. and M. H. Long (2014). An introduction to second language acquisition research, Routledge.**

**Lee, S., et al. (2006). "Curriculum augmentation and adaptation strategies to promote access to the general curriculum for students with intellectual and developmental disabilities." 41(3): 199.**

**McPherson, F. (2018). Mnemonics for study. (2nd Ed.). Willington, New Zealand: Wayz press.**

**Mcquat, R (2007). An Investigation of Agency and Marginality in Special Education. International jornal of Special Education, Vol. 22, No.3, pp. 36-42.**

**Nelson,c.(2000).human brain development language and cognition in J.F mustard ,ARTICLE JOURNA,canada.**

**Oxman, S., et al. (2014). "White paper: Adaptive learning systems." 6-7.**

**Peeters, M., et al. (2008). "Foundations of phonological awareness in pre-school children with cerebral palsy: the impact of intellectual disability." 52(1): 68-78.**

**Sinatra, R., Zygouris-Coe, V., & Dasinger, S. B. (2012). Preventing a vocabulary lag: What lessons are learned from research. *Reading & writing quarterly, 28*(4), 333-357.**

**Vygotsky, L. J. C., MA (1986). "In A. Kozulin (Ed.), Thought and language".**

**Zhang, H., et al. (2007). Construction of ontology-based user model for web personalization. International Conference on User Modeling, Springer.**